

03 شرح المختصر في العقيدة/ للمشيقح الدرس الثلاثون/

الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد نعم يلا بسم الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. كتاب مختصر في العقيدة الاستاذ الدكتور خالد المشيقح -

00:00:00

حفظه الله قال المؤلف حفظه الله الجماعة والامامة الثانية عشر الصحابة الكرام كلهم عدول. وهم افضل هذه الامة والشهادة لهم بالايمان والفضل اصل قطعي معلوم من الدين بالضرورة ومحبتهم دين وايمان وبغضهم كفو ونفاق مع الكف عما شجر بينهم وترك

الخوض في - 00:00:20

فيه بما يقدر في قدرهم. وافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وهم الخلفاء وتثبت خلافة كل منهم حسب كل منهم حسب ترتيبهم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الدكتور - 00:00:50

وخالد المشيحي حفظه الله تبارك وتعالى الصحابة كلهم عدول وهذا آآ جاءت فيه نصوص في كتاب الله تبارك وتعالى في الثناء عليهم كقوله تبارك وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله

ورضوانا - 00:01:10

وكذلك قول الله تبارك وتعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم وقول الله تبارك وتعالى نعم محمد رسول الله والذين معه شداء على الكفار والرحماء وبينهم تراهم ركعا سجدا - 00:01:32

اه سيماهم في وجوههم من اثر يبتغون فضلا من ربهم رضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثل في التوراة. ومثل في الانجيل كزرع اخر شط او فازره فاستغفوا فاستوى على سوقه. وكذلك قول الله تبارك وتعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من

ديارهم واموالهم. وقول الله تبارك في ختامهم اولئك هم - 00:01:48

صادقون وقال والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. وكذلك قول الله تبارك وتعالى لا يستوي منكم من انفق من بعد الفجر وقاتل اولئك من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. وقول الله

- 00:02:08

تبارك وتعالى السابقون الاولون المهاجرين والانصار وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصف. المهم ان النصوص - 00:02:28

جدا في ثناء الله تبارك وتعالى وثناء الرسول صلى الله عليه وسلم على اصحاب النبي صلوات ربي وسلامه عليه. قال وهم افضل هذه الامة. هذا بالاجماع ان الصحابة هم افضل هذه الامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين -

00:02:41

يلونهم قال والشهادة لهم بالايمان والفضل اصل قطعي. نعم على عموم الصحابة رضي الله عنهم نشهد لهم بالايمان كما شهد الله لهم سبحانه وتعالى قال محبتهم دين وايمان وبغضهم كفر ونفاق. نعم محبتهم من محبة اولياء الله وهؤلاء اعظم اولياء الله جل وعلا بعد

الانبياء - 00:03:00

فمحببتهم لا شك انه دين وايمان وبغض هؤلاء اه كفر ونفاق. اعاذنا الله واياكم من ذلك. قال مع الكف عما شجر هم بشر كسائر البشر تقع بينهم خصومات تقع بينهم اه مشاجرات او غير ذلك كما وقع في الجمع والصفين. فالكف عن هذا - [00:03:22](#)

ونستغفر لهم ونعذرهم فيما وقع. والخلاف الذي وقع بين الصحابة ليس لاجل الدنيا فهم اعظم من ان يختلفوا لاجل الدنيا وانما كان خلافهم لاجل الدين. وذلك انهم آآ يعني تقاتلوا كل يرى ان الآخر - [00:03:42](#)

اخطأ آآ في موافقة السنة. ولذلك تقاتلوا لاجل هذا لا انهم تقاتلوا لاجل الدنيا رضي الله عنهم وارضاهم. قال ترك الخوض فيه بما يقدر في قدرهم رضي الله عنهم. ثم قال افضل ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. نعم هذا الصحيح - [00:04:00](#)

ان هؤلاء الاربعة الخلفاء هم افضل اصحاب النبي. وبعدهم يأتي بقية العشرة وهم سعد وسعيد وعبد الرحمن وابو عبيدة والزبير وطلحة ثم بعد ذلك يأتي قالوا اه اهل بدر وبعضهم قال يأتي اهل بيعة الرضوان بعد اهل بدر ثم بعد ذلك عامة - [00:04:22](#)

الصحابة رضي الله عنهم نعم الثالثة عشر ومن الدين محبة ال رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته وتوليهم وتعظيم قدر ازواجه امهات المؤمنين ومعرفة فضلهم ومحبة ائمة السلف وعلماء السنة والتابعين لهم باحسان ومجانبة - [00:04:44](#)

اهل البدع والاهواء. نعم من الدين محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذكركم الله اهل بيتي اذكركم الله اهل بيتي اذكركم الله اهل بيتي - [00:05:09](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت منافع علي مولاه وغير ذلك من النصوص فمحبة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم من محبة النبي صلوات ربي وسلامه عليه ومن تذكيره باهل بيته عندما قال اني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله فذكر كتاب الله وامر به والتمسك به ثم قالوا ال البيت - [00:05:22](#)

يذكركم الله اهل بيتي ويذكركم الله اهل بيتي ثلاث مرات صلى الله عليه وسلم. واهل بيته آآ هم قرابته صلى الله عليه وسلم وازواجه. قرابته وازواجه هؤلاء هم اهل بيته. وقرابته هو كل - [00:05:42](#)

من ينتسب الى هاشم كل من يثبت نسبه الى هاشم فهو من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا المسلمين المسلمون منهم. ان هناك من ينتسب الى هاشم وليس بمسلم - [00:06:00](#)

كابي لهب وآآ طالب بن ابي طالب وغيرهم آآ من لم يدخل في دين الله تبارك وتعالى. ولكن المقصود باهل بيته من اسلم منهم. وآآ الذي بقي من ذرية اه هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم اه اربعة اولاد فقط هم الذين بقيت لهم ذرية - [00:06:13](#)

اربعة اولاد بن هاشم هم الذين بقت لهم ذرية. طبعا هاشم عنده ولدان اسد وعبد المطلب اللي هو شيبه الحمد. واسد انقطعت ذريته الذرية الا من عبد المطلب الذي هو شيبه الحمد. وبقيت من ذريته اربعة الذين بقوا يعني هو ذريته عشر احد عشر - [00:06:43](#)

مع والد النبي صلى الله عليه وسلم احد عشر اولاد عبد المطلب وهم حمزة والعباس وابو طالب وابو لهب وحجل وعبد الكعبة وضرار والغيداء والحارث الزبير هؤلاء اولاد عبد المطلب وعبد الله طبعا والد النبي صلى الله عليه وسلم. آآ الذين بقيت لهم ذرية اربعة من هؤلاء الاربعة - [00:07:04](#)

وهم آآ ابو طالب والحارث وابو لهب وآآ والعباس هؤلاء هم الذين بقيت لهم ذرية هؤلاء الاربعة الى اليوم. ذرية العباس موجودة ذرية الحارث موجودة. ذرية ابي طالب موجودة ذرية ابي لهب موجودة. فكل من ثبت نسبه - [00:07:27](#)

الى ابي طالب او ثبت نسبه الى آآ العباس او ثبت نسبه الى الحارث او ثبت نسبه الى ابي لهب فهؤلاء هم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم من القرابة. وال بيته الآخرون هم الذي اللاتي هن ازواجه. اللاتي نزل فيهن قول الله تبارك وتعالى واذكرن ما يتلى - [00:07:51](#)

في قول الله تبارك وتعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا والصلاة اتينا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم - [00:08:11](#)

من تطهيره. اه فهذه اه النساء وتزوج النبي احدي عشرة امرأة. صلى الله عليه وسلم اه توفي عن تسع منهن وهن خديجة وعائشة وسودة وزينب وزينب آآ بنت جحش وزينب بنت خزيمة - [00:08:31](#)

وجويرية وام حبيبة وام سلمة وصفية آآ وحفصة. هؤلاء زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين نعم. قال اه ومحبة ائمة السلف اللي هم سواء كانوا من الصحابة او التابعين او - [00:08:51](#)

التابعين هؤلاء هم ائمة السلف وعلماء السنة والتابعين لهم باحسان كقول الله تبارك والسابقون السابقون بالمهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. قالوا مجانية اهل البدع هذا قد مر بنا. نعم - [00:09:11](#)

رابع عشر الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الاسلام وهو ماض الى قيام الساعة. نعم الجهاد ماض لا ينقطع الجهاد الى قيام الساعة لكن متى ما تهيأت اسبابه والجهاد كما هو الاصل عند اهل العلم انه وسيلة وليس غاية في حد ذاته وانه - [00:09:31](#)

ووسيلة تحقيق الغاية وهي عبادة الله بالارض سبحانه وتعالى. نعم. الخامسة عشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة من اعظم شعائر الاسلام واسباب حفظ جماعته. وهما يجبان بحسب الطاعة والمصلحة. والمصلحة معتبرة - [00:09:51](#)

كن في ذلك. نعم. الامر لا ينقطع في هذه الامة كما قال الله تبارك وتعالى كنتم خيرة امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. يقول آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما هو مشهور عنه يقول لا يتم اخر هذه الاية حتى يتم اولها -

[00:10:11](#)

يعني لا تكون اولادهم اولوا هذه الاية حتى يتم اخرها. يعني لا تكونون خيرة امة حتى تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. نعم قال المؤلف حفظه الله المطلب الثاني الصحابة رضي الله عنهم. الصحابي من اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:10:31](#)

ومؤمنا به ومات على ذلك تعريف الصحابي من من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم او من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. هذا الصحابي - [00:10:51](#)

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. قوله من لقي النبي يخرج من لم يلقيه. وان كان عاش في زمانه وان كان مؤمنا كاويس القرني مثلا كابي مسلم الخولاني هؤلاء لقوا امنوا بالنبي لكن ما ما تشرفوا برؤيته - [00:11:06](#)

صلى الله عليه وسلم فهؤلاء لا يقال عنهم صحابة يقال عنهم مخرمون ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم عاشوا في حياته لكن لم يتشرفوا بلقائه قال لا لا يقال لهم صحابة - [00:11:26](#)

لقي النبي مؤمنا به. طبعا قالوا لقي ولم يقل رأى لان فيه ناس عمياء. ما يرون فقالوا لقي النبي مؤمنا بي حتى يخرج الكفار لقوا النبي كابي جهل وابي لهب وامية ابن خلف وابي ابن هذا لقوا النبي لكن ليسوا مؤمنين به ويخرج المنافقون كذلك ليسوا مؤمنين بالنفاية -

[00:11:38](#)

يكونون من الصحابة ومات على ذلك ليخرج المرتدون الذي يرتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا يقال لهم صحابة. اذا الصحابي اشترط فيه انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم انه مؤمنا به حال - [00:11:58](#)

وانه مات على هذا الايمان. نعم. والصحابة رضي الله عنهم خير الناس بعد الانبياء وكلهم عدول لان الله سبحانه وتعالى اختارهم لصحة نبية صلى الله عليه وسلم. وزكاهم ورضي عنهم. قال تعالى محمد رسول الله - [00:12:13](#)

والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم موقعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزوع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار -

[00:12:33](#)

ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. وهم يتفاضلون المهاجمون افضل من الانصار اولوا المهاجمون افضل من الانصار. ثانيا من انفق من قبل صلح الحديبية وقاتل افضل من بعد افضل من الذين قاتلوا وانفقوا -

[00:12:53](#)

الفا اهل بدو افضل من غيرهم. رابعا اهل بيعة رضوان افضل من غيرهم. عيدان من انفق ثمانية. من انفق من قبل الحديبية وقاتل افضل من بعد شيل كلمة بعد انفق من قبل صلح الحديبية وقاتل افضل من الذين قاتلوا وانفقوا. من بعد. آآ - [00:13:19](#)

افضل من الذين قاتلوا وانفقوا من بعد ثالثا اهل بدر افضل من غيرهم. رابعا اهل بيعة ورضوان افضل من غيرهم. ويتفاضلون تفاضلا
خاصا فافضل الصحابة الخلفاء الراشدون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهما. نعم. اه الصحابة يتفاضلون من حيث
الجملة - [00:13:49](#)

قال المهاجرون افضل من الانصار نعم لان المهاجرين يعني اسلموا قبل الانصار بسنوات الانصار اسلموا في السنة الحادية عشر من
البعثة او الثانية عشرة من البعثة. بينما المهاجرين اسلموا قبلهم بعشرات بعشر سنوات تقريبا او اكثر - [00:14:13](#)
فالمهاجرون في الجملة افضل من الانصار لان اسلامهم اقدم منهم. فالمهاجرون افضل من الانصار بشكل عام اهل صلح حديبية
لمسماها الله تبارك وتعالى افضل من الذين لم يشاركوا صلح الحديبية الذين حضروا بدر افضل من الذين لم يحضروا بدر وآآ -
[00:14:29](#)

على خلاف بين اهل العلم في التفاضل بعد ذلك. نعم ثم بقية المبشرين بالجنة عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن
عبيد الله هل بيعة الرضوان ذكرهم هنا لان بيعة رضوان بعد الفتح. يعني بعد الحديبية بعد صلح الحديبية. صلح الحديبية السنة
السادسة بيعة الرضوان في السنة السابعة - [00:14:49](#)

لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم آآ عفوا بيعة الرضوان هي في الفتح نفسها. في في صلح حديبية بيعة الرضوان. لما ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان ليفاوض قريشا فامسكوه - [00:15:15](#)
ومنعوه من الرجوع الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايع اصحابه بيعة الرضوان. وهي في الفتح في خيبر في الحديبية فلا ادري كيف
فرق المؤلف بين اه من انفق اه يريد هو من انفق من قبل صلح الحديبية وليس في صلح حديبية. نعم. لعموم الاية لا - [00:15:30](#)
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. هذا نص الاية ان الذين
اسلموا قبل الفتح افضل من الذين اسلموا بعد - [00:15:50](#)

الفتح. نعم ويتفاضلون تفاضلا خاصا. يتفاضلون تفاضلا خاصا فافضل الصحابة. الخلفاء راشدون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي
رضي الله عنهم ثم بقية المبشرين بالجنة. عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص. وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام -
[00:16:04](#)

ابو عبيدة عامر بن الجراح وسعيد بن زيد رضي الله عنهم اجمعين. وهذا يقال له من العشرة المبشرون بالجنة لانهم ذكروا في حديث
واحد حديث سعيد بن زيد عند ابي داود وغيره آآ لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في
الجنة وعلي - [00:16:27](#)

الجنة والزبير في الجنة وطلحة في الجنة وابو عبيدة في الجنة وطلحة سعد في الجنة ثم سكت قال وصاحبكم في الجنة و اشار الى
نفسه رضي الله عنه. نعم سعيد بن زيد هو زوج فاطمة بنت الخطاب اخت عمر - [00:16:46](#)
نعم وهم المسلمين الاوائل. اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهم اهل وهم ال علي وال عقيل وال وبنو الحاوث بن عبد المطلب
ومن اهل بيته ومن اهل بيته ازواجه الطيبات المطهرات وافضلهن خديجة وعائشة - [00:17:06](#)
والصحيح ان ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من هؤلاء. يعني كما قلنا قبل قليل لكن هؤلاء الذين ذكروا في حديث حديث
زيد ابن ارقم لما قيل له من اهل بيتي؟ قالوا اهل علي وال العباس وال عقيل وال جعفر. ولكن كل آآ - [00:17:26](#)
البيت النبي صلى الله عليه وسلم قلنا كل اولاد الحارث عم النبي وكل اولاد آآ طبعوا كل اولاد آآ عبد المطلب في النهاية لكن آآ هؤلاء
الذين بقي لهم نسل كما قلنا وهم الحارث وابو طالب والعباس آآ ابو لهب نعم - [00:17:43](#)

والواجب تجاه الصحابة اولاد محبتهم وموالاتهم والتواضي عنهم والاستغفار لهم. ثانيا سلامة القلوب لهم نعم نص الاية والذين لما
ذكرهم الله تبارك قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ثم يتبعهم بقوله والذين تبوأوا الدار والايمان - [00:18:03](#)
من قبلهم ثم يتبعهم بقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فهذا هو الواجب على المسلم تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان يحبهم ويستغفر لهم ويدعو

لهم. نعم - 00:18:23

قال المؤلف حفظه الله المطلب الثالث الاولياء. الولي هو كل مؤمن تقي. قال الله تعالى الا ان اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. ومراتبهم في الولاية بحسب مراتبهم في الولاية - 00:18:43

الولاية. في الولاية. احسن الله اليكم. وموآتبههم في الولاية بحسب مراتبهم في الايمان والتقوى لا نسبي ولا بالمال قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم. اولياء الله يجب علينا محبتهم وكل مؤمن هو ولي. من اولياء - 00:19:03

الله تبارك وتعالى الله ولي الذين امنوا سبحانه وتعالى قال ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون فكل مؤمن تقي فهو ولي من اولياء الله تبارك وتعالى وعرف الله الولي قال الذين امنوا وكانوا يتقون. وعرفه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى قال الولي هو العالم بالله - 00:19:23

الولي هو العالم بالله المقيم على طاعته المخلص له. اذا هذا هو الولي العالم بالله المقيم على طاعته المخلص له. هذا هو ولي الله جل وعلا. نعم. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:19:43

والكرامة امر خارق للعادة يجوبه الله تعالى على يد ولي من اوليائه كرامة له. وتصديقا للنبي الذي اتبعه. نعم الكرامة امر خارق للعادة. يقال الكرامة ومعجزة واستدراج المعجزات للانبياء والكرامات للاولياء والاستدراج للفساق والفجار والكفار - 00:20:02

وكلها خرق للعادة كلها خرق للعادة. اما الانبياء فصورها كثيرة جدا انشقاق البحر لموسى انقلاب العصا الى حية. احياء الموتى عيسى عليه الصلاة والسلام القرآن لمحمد صلى الله عليه وسلم وغير ذلك كثير من معجزات الانبياء صلوات ربي وسلامه عليهم. اما الاولياء فالكرامات - 00:20:27

فايضا كثيرة كما ذكر الله تبارك كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قصة اهل الكهف قصة الثلاثة الذين دخلوا الغار قصة آآ جريج العابد كثيرة جدا ذكرت في القرآن او في السنة تدل على اكرام الله تبارك لاوليائه بخرق العادة - 00:20:49

لهم. واما الاستدراج فهذا يكون للكفار والفساق والفجار كما قال الله تبارك واملي لهم. ان كيدي متين ان الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للكافر او للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه يقع الحج آآ الدجال -

00:21:09

عندما يخرج يأمر السماء ان تمطر يأمر الارض ان تخرج كنوزها هذي كل يقتل رجلا ثم يحييه هذي كلها خوارق للعادة يسمى استدراجا يقال لها استدراج. ولذلك يقول الشافعي رحمه الله تعالى اذا رأيت الرجل يطير في الهواء او يمشي على الماء فلا -

00:21:29

به حتى تعرض امره على الكتاب والسنة فان كان ملتزما بالكتاب والسنة قائما بهما فهذه كرامة وان كان منحرفا عن الكتاب والسنة فهذا استدراج او تعاونه مع الجن والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وحفظ الله تبارك وتعالى الدكتور خالد

مشيقح ونفعنا بعلمه - 00:21:49

اتممنا هذا الكتاب وان شاء الله تعالى الدرس القادم سنأخذ الفترتين لكتاب آآ منهج السالكين ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:22:10